

— ١١ —

الأحمر : (مقاطعا) دائما ترمينى بعجزك ..
الأبيض : لا حد لمكابرتك ..
الأحمر : أحيانا أود أن أدق عنقك .
الأبيض : سأضيق بك يوما فأهجرك ..

(يتواجهان فى غضب . الرجل يضرب الهواء بسوطه
فيحدث طرقة شديدة .. يدب الخوف فى قلوبهما . ينسيان
خلافهما الطارئ . يغادران المكان . الرجل يقف وقفته
وهو يحرك ساقيه (محلك سر) .. المكان يظلم ..) .

* * *

— ٢ —

(يضاء المسرح . نفس المسرح الخالى . يقف الأحمر
والأبيض متواجهين . لقد تغيرا تغيراً ملحوظا . ارتدى كل
منهما جاكته من لون القميص وحذاء جلديا وأصبح لكل
شارب صغير يتبادلان النظر فى ارتياح) .
الأحمر : هيهات أن يتعرف علينا الآن .
الأبيض : تغيرنا للدرجة لا بأس بها .
الأحمر : ولكنها كافية لتضليله ..
الأبيض : هذا هو المأمول .
الأحمر : لا تبدو واثقا ولا مطمئنا .
الأبيض : يخيل إلى أحيانا أن التغير سطحي .